

التعريف بالمقدمة الحضرية وأهم شروحاتها

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فهذا تعريف مختصر بكتاب المقدمة الحضرية وهو من الكتب النافعة المباركة التي وضع الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#) نهى القبول وذلك مما يدل على صلاح مؤلفها واخلاصه جمعنا الله عز وجل به في جنات النعيم اللهم امين. كتاب مقدس الحضرية عرف بهذا الاسم واشتهر به وعرف باسم مختصر بافضل - [00:00:24](#) وعرف ايضا باسم مسائل التعليم وعرف ايضا باسم آآ المختصر الكبير فله اربعة اسماء المقدمة الحضرية مختصر بها فظل ومسائل التعليم والمختصر الكبير. هذا الكتاب شاب اقبل عليه الطلاب دراسة - [00:00:52](#) وتعلما واقبل عليه الفقهاء والعلماء منذ انا الفه مؤلفه اقبلوا عليه تدريسا وشرحا. ولذلك توارد العلماء رحمهم الله تعالى على شرحه وتقريره لطلابهم ليس في حزموت فقط بل بكثير من بلاد اليمن بل وفي بلدان - [00:01:18](#) اخرى بالعالم الاسلامي وجد من يدرسه في مصر والحجاز واندونيسيا والصومال وغيرها من البلاد. وهذا كما تقدم مما يدل على القبول الذي جعله الله سبحانه وتعالى لهذا الكتاب كتاب المقدمة الحضرية - [00:01:49](#) له عدد ليس قليلا من الشروح طبع بعضها ولم يطبع الاخر ولعل الله سبحانه وتعالى ويسر بطبيعة بقية الشروح التي لا زالت مخطوطة الفترة القادمة هذا الكتاب اعتنى العلماء رحمهم الله تعالى بشرحه - [00:02:15](#) ومن اوائل من شرحه العلامة الفقيه ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى صاحب تحفة المحتاج والعلامة بن حجر الهيتمي رحمه الله عاصر مؤلف المختصر عبد الله بن عبد الرحمن بافضل المتوفى - [00:02:46](#) سنة تسع مئة و ثم ثمانية عشر من الهجرة الا ان العلامة بن حجر الهيتمي طبعها كان مولده في سنة تسعمائة وتسعة هجرية وتوفي في سنة تسعمائة وثلاثة وسبعين او اربعة وسبعين آآ هجرية - [00:03:09](#) كتب عليه شرحا ماتعا هذا الشرح ايضا اقبل عليه العلماء بكتابة الحواشي سمي شرحه المنهج القويم شرح مسائل التعليم هذا الشرح قام به العلامة بالحجر رحمه الله تعالى ولم يكتفي فقط بالشرح. وانما ايضا قام باكمال المتن - [00:03:33](#) فالمؤلف العلامة عبد الله بن عبد الرحمن باب فضل شرح او كتب متنه من اول الطهارة الى البيع و بعد ذلك اكمل من البيع الى الهبة هذا كله من آآ تصنيف - [00:04:03](#) العلامة با فضلت ثم اكمل العلامة ابن الهيتمي رحمه الله تعالى من الهبة الى الفرائض اكمل المتن وقام بشرح الجميع قام بشرح الكتاب من اوله الى اخره وقد اشار الى هذا العلامة الترمسي - [00:04:33](#) رحمه الله تعالى في حاشيته بالمجلد السادس في صفحة سبع مئة وثمانية عشر يقول يقول رحمه الله تعالى الظاهر بعد امعان النظر والتأمل الشديد واقالة الفكر ان المتن من البيع - [00:04:52](#) الى الهبة للشيخ محافظة الحضرية ومنها اي ومن الهبة الى الفرائض لهذا الشارح المحقق الهيتمي ويؤيده ما ذكره الشارح في خاتمة النسخ المشهورة. انه رأى في بعض نسخ متن ان مؤلفه وصل - [00:05:16](#) الى قريب نصف الكتاب وانه اعني الشارح سأل الله التيسير لاتمام ذلك متنا تكميلا لما وجد وشرحا للجميع فهذا الكلام يدل على ان المتن من اوله الى الهبة للعلامة عبدالله بن عبد الرحمن بافضل - [00:05:36](#) ومن الهبة الى الفرائض للعلامة المحقق ابن حجر الهيتمي رحم الله سائر الفقهاء هذا الشرح شرح العلامة ابن حجر الهيتمي عليه عدد

من الحواشي وحواشي مفيدة ونافعة منها ثلاث حواشي للعلامة - 00:06:00

الكردى رحمه الله تعالى وحاشية للجرهزي رحمه الله تعالى. وحاشية للترمسي وهذه الحواشي اه اي حاشية الترمسي وحاشية مطبوعتان وايضا اه المواهب المدينية ايضا مطبوعة وهي للعلامة محمد بن سليمان - 00:06:28
الكردى. وهناك حواش اخرى لكنها ليست بشهرة هذه الحواشي. ولعل اكبر هذه الحواشي ها هي حاشية العلامة الترمسي طبعت في سبعة مجلدات في سبعة مجلدات. نعم اذا هذا آ بالنسبة للشرح الاول وهو شرح العلامة ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى -

00:07:00

ومن الشروح ايضا شرح العلامة سعيد بن محمد باعشن المتوفى سنة الف وميتين وسبعين وهو من تلاميذ العلامة الشرقاوي صاحب الحاشية المشهورة العلامة باحثا رحمه الله له شرحان على المقدمة الحضرية - 00:07:28
الشرح الاول شرح كبير سماه المواهب السنية شرح المقدمة الحضرية. وهذا لا زال مخطوطا واختصر رحمه الله تعالى هذا الشرح في شرح اخر تقريبا هو نصف الشرح الاول سماه بشرى الكريم شرح مسائل التعليم - 00:07:52
وهو الشرح المطبوع المتداول النافع وكثيرا ما يذكر في اثناء هذا الشرح انه قرر بعض المسائل في الاصل ويحيل عليه وجاء في مقدمته قد كنت انه قال رحمه الله قد كنت شرحت مقدمة الامام الولي الزاهد القانت عبد الله بن عبد الرحمن بافضل نفعا الله -

00:08:14

بركاته شرحا فيه نوع تطويب. ثم اختصرته فيما يقارب نصف حجمه. راجيا من فضل مولانا تعالى ان ينفع به. فانه ولي ذلك والقادر عليه والفرد الذي لا يخيب من التجأ في اموره اليه وعليه التعويل وهو حسبنا ونعم الوكيل وسميته بشرى الكريم - 00:08:38
شرح مسائل التعليم وتعرفت فيه كاسمه للخلاف بين الامامين القميين الشيخ احمد بن حجر والشيخ محمد الرملي نفع الله بهما لان كلام شيخ الاسلام والشهاب الرملي والخطيب الشرييني وابن زياد وعبد الله بن عمر با مكرمة وغيرهم من - 00:09:01
من نظرائهم لا يخرج غالبا عما قاله. ومن الشروح ايضا الذي طبعت مؤخرا اه القدير واعانة الفقير شرح مختصر ابي فضل الكبير هذا الشرح الفه العلامة الفقيه محمد بن عبدالله باسودان المتوفى سنة الف وميتين - 00:09:23

وواحد وثمانين. هذا الشرح طبعته دار الظياء اه مؤخرا ولم اقف عليه وحجمه في مجلد في نحو ستمئة صفحة ومن الشروح المعاصرة المقدمة الحضرية شرح فضيلة الدكتور العلامة مصطفى البغا - 00:09:49
حفظه الله تعالى الذي سماه الهدية المرضية شرح وادلة المقدمة الحضرية مطبوع في مجلد وهو شرح نافع اكثر فيه مؤلفه من ذكر ادلة المسائل التي ذكرها العلامة عبدالله بن عبد الرحمن با قصر. وهناك بعض الشروح - 00:10:18

لا زالت مخطوطة ولم تطبع بعد منها شرح العلامة سالم بن عبد الرحمن باصهي المتوفى سنة الف وثلاثمائة وستة وثلاثين هجرية واسمه التيسير حل الفاظ المختصر الكبير وشرح العلامة محمد بن علي زاكى با حنان المتوفى سنة الف وثلاثمائة وثلاثة وثمانين. وهذا ايضا لا زال مخطوطا - 00:10:47

ثم اني العلامة عبد الله بن عبد الرحمن با فضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورفع درجته في عليين اللهم امين كتب مختصرا اخر سماه المختصر الصغير هذا المتن او اشتهر بهذا الاسم بالمختصر الصغير - 00:11:16

هذا المتن المختصر الصغير لم يشتهر كاشتهار المختصر الكبير المعروف بالمقدمة الحضرية وحيث اطلق اه المختصر الكبير فهو المراد اي المقدمة الحضرية هذا المختصر الصغير شرحه العلامة الرملي رحمه الله تعالى في كتاب سماه - 00:11:39
الفوائد المرضية شرح المقدمة الحضرية طبع طبعة آ قديمة وايضا شرحه آ العلامة الفقيه عبدالله المسدس بعباد المتوفى سنة الف وثلاث مئة واربعة واربعين من الهجرة. في كتاب سماه مشكال التنوير - 00:12:06

الشرح المختصر الصغير لكن هذا لا زال اه مخطوطا ولم يطبع بعد. ومن الشروح المعاصرة اه شرح آ احد المعاصرين اسمه يوسف النصف في كتاب سماه البيان والتعريف شرح المختصر اللطيف وهو شرح مفيد نافع. وهناك عدد من الشروح - 00:12:27
الصوتية على هذا المختصر آ لي شرح صوتي عليه مرفوع على قناة اليوتيوب ايضا هنالك عدد آ غير قليل من الشروح آ الصوتية

على المقدمة الحضرمية وعلى المختصر اللطيف لمن اراد ان يستمع اليها - [00:12:52](#)

دفع بها من طلاب العلم. هذا ما تيسر من ذكر بعض الشروح والتعريف بهذين المختصرين النافعين مختصر الكبير والمختصر الصغير

للعلامة عبدالله بن عبد الرحمن با فضل رحمه الله تعالى رحمة - [00:13:16](#)

واجزل له الاجر والثواب. اللهم امين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:13:36](#)